مسرحية : خبز وماء

تأليف: نادية كرومي.

2023

الإهداء:

إلى كل روح لزالت تعاني من قساوة الحياة..

إلى كل روح لزالت تعاني من البؤس و المرارة..

إلى تلك الروح التى غفلت على مساعدة غيرها
ولزالت تتعالى في مشيتها..

أهديك هذه الكلمات لعلها تقظ أناك وضميرك الذي
دخل في غيبوبة مؤقتة بسبب جشعه..

نادية كرومي.

مسرحية خبز وماء: هي مسرحية قصيرة يرويها شاب جزائري باللهجة الجزائرية.

موضوع المسرحية:

يرفع الستار فيدخل شاب في الثلاثينات من عمره أو كهل في سن الأربعينات يمشي في خشبة المسرح ،تكسو وجهه علامات حزن، ثم يجلس، ويضع يده على خده، لأنه تذكر ما قالته له جدته في الماضي التي كان يناديها "ميمتي" في الماضي التي كانت تعيش في البدو ، ويروي قصته ، كيف يعيش حياته الآن في خضم الأزمات الحياتية ، فيدخل في جو المقارنة بين الماضي والحاضر ..

الهدف من هذه المسرحية:

تذكير الشباب أن البساطة في العيش هي من شيم العظماء والأنبياء والقدماء، والعيش الرغد نعمة وهبها الله لنا كي نساعد غيرنا

لا لنخبأها في بيوتنا فياتينا غضب لله، فنفعل المعاصي..

التذكير بضرورة شكر لله سبحانه وتعالى، عن طريق احترام أنفسنا، وغيرنا من خلال انتقاء ألفاظنا وطريقة لبسنا..

والمحافظة على تراثنا وتقاليدينا..

الشخصيات الرئيسية:

أحمد : في الثلاثينات او الاربعينات، يلبس لبس عصري..

العجوز: شخصية محافظة، تحب تقاليدها، تروي تفاصيل حياتها لحفيدها

وهي تنقد ما يفعله الشباب المعاصر..

الشخصيات الثانوية:

الشاب أمير:

هو شاب معاصر في العشرينات، يجلس في الباص بجانب العجوز، فيساعدها على تشغيل هاتفها ويدور بينهما حوار.

روميساء: فتاة معاصرة، ترفض الزواج من رجل بدوي يطلب يدها للزواج..

يروي الراوي القصة، على لسانه ليطلع الجمهور على موضوع المسرحية.

زمان كي كنت صغير كانت جداتي تقولي يا وليدي، في هذا الدنيا ما تكون طماع حتى يفسدو طباعك، وما تكون بخيل حتى يحكوا عليك تباعك.

يا وليدي "الخبز والماء والراس في السماء"

كنت عايشة في براكة وكانت الدنيا هانية وكان الخير وكانت البركة، ودوك القصور عالية والديار من الخير خالية، والنفوس بالشر عامرة، والقلوب جافية، ما بقات عيشة، أحنا كنا نخدمو الصوف ويحلبوا البقر ونرعوا الغنم..

ودوك تقول لمرأة نعيش في الدوار تقولك أنت مهبول انا

papa

معيشني عيشة الأميرات، وقاع الشيرات فيا مخلوعات، كي نخرج برا لي يشوفني يتمناني نكون مرتو، في ميزك انت تعيشني في الدوار، ونزيد نغزل الصوف ونحلب المعيز، تخلى مني الخيمة، لا من بلاصتي ما ني جاية، أنا لوكان ما يجنيش لي يقولي على كلامي إيه ديما، ماني

متزوجة وغير نقضي حياتي هكدا عزباء..

يا وليدي حنا كي كنا زمان صغار علمونا كي نحكو وكي نشوفو الكبير نكبرو وكي نشوفو الصغير نحتارمو، ودوك لالة قدام باباها

تحكي نورمال، هداك صديقها، لي كان في نهار من النهارات ضابط في الدار ولا دوك صديقها الحميم لي كل شيء ليه تحكيه، ولات دوك

ouverture,

في الدار يا وليدي كنا نلبسوا الغلاف، والروبا كما تقولو دوك طويل ونديرو الحايك، ودوك ولا يقلك هذيك المستورة عروبية، قديمة في العقلية، مشي هي لي تدير الدار، ويا لوكان ما تكون إميجرية صابغة الشعر ودايرة لي

lantes

ما يتزوجش داك الرجل تاع دوك لي قاع مقابل المراية، ولاو ياوليدي يديرو حتي المكياج، او الشبوب من عند ربي، اللحية والمستاش لواش، ياخي للرجولة..

مرة يا وليدي ركبت في الكار جاء وحد الجان حدايا، ما كانش يبانلي النومروا مليح وسقسيته، قتله يا وليدي:

تعرف تبينلي هدا النومرو أنا مراة كبيرة ومانيش نشوف مليح:

حكم البوتاي وبدا يشوف، قالي يا ميمتي

هذا راه قديم، علاش ما تشريش تاع اللتوش..

قتله واش قلتلي مانيش نسمع مليح.

قالي برتابل تاع ليتوش، قتله واش

تاع واش..

من بعد جبد بورطابله بوه علا ذاك التليفون، مزوق وفيه للألوان

عرفت بلي عنده حبيبته من العنوان هههه

داير صورته في المراة هههه يا وليدي، داير دوك النظريات ههه

واش نقلك، متصور مع وحدة ، علا داك الشعر والطول..

بصح يا ميمتي هههه شابة؟

غزالة، والعيون مليالين بالكحل، والحمير في الشوارب مرشوم، لا

حرمة لا حشوم، ودوك الشفار كما تاع القط، إيه كي كنا زمان

الحنة في اليدين كحلة، والمسواك في الفم يخلي لي يحكي معاك

ليه معاك القعدة..

وكي نخرجو الحايك والمرمة والعيلة مزينتها اللمة..

مشي كما دوك، لي تحكي معاها ترجع ليك ألف كلمة

شفتي يا ميمتي تاع دوك كيفاش يحبوا الزواق، ويحبوا الغالي، يا

ميمتي

مشي كيفكم..

ويحبوا العز والدلال، عنده الخدمة والخلصة، وتلقاه قاع العام عند

البيبان، يموت وما يخدمش عند الدولة ويخدم عند الناس عساس

وحق ربي يا ميمتي، لا الحمد لله ما يقولها ولوكان يقولها بالك يكون شيء حمار حشاك في ديك البلاصة ميت..

الخبز يا ميمتي كان زمان عنده قيمة ودوك ولا يرتمى في الزنقة بلا حرمة، نسينا الصدقة، ولينا نعجزو حتى نقولو كلمة...

ربي ما يخلي عبد بلا نعمة بصح العبد هو نفسه مشي داير لنعمة قيمة..

الله يهدينا يا ميمتي ويعافينا..